



إهداء إلى كل سوري حرّ أبي يأبى الضيم والهوان ..

أنا من حماة بكل شعبي أخْرُ ** وتلال سوريا ربِيع مزهُرُ

طيف الطفولة في ربوع حبيبتي ** ذكرى تهيج والنسائم تسحرُ

في جامع السلطان ننشُدُ أنسنا ** وعلى ضفاف النهر حيناً نسمُرُ

حتى عدا جيش اللثام معرِيداً ** سفكوا الدماء وللحصارة دمروا

ومضت عقود الذل في أحياطنا ** وقلوب شعبي باللظى تتجُّرُ

يا أيها الشعب الأبي تحية ** هبوا لدحر عدوكم واستنصروا

حوران يا أرض البطولة سطرت ** مجد الشام وبالكرامة تفخرُ

هبت لها كل الديار تحية ** فالشعب من داء الخنوع تحرروا

في مجلس اللُّعْب المزيف مسرح ** وعلى المنصة مجرم متهرُ

ضحك اللئيم لزمرة مأجورة ** كالجُعل بالروث المدحِّر يعثُرُ

سخروا بثورة أمة مكلومة ** صمّ وبكم للمهازل صَفَرُوا

يا خائن الوطن العظيم وبائع الـ * جَولان بالعار المؤبد تُشهر
لا تدعني وصلاً قضايا أمتي * اخسأ كذبت فشأنُ مثالك أحق
أسدُ علي مع اليهود نعامة * ولدولة الفرسِ اللئيمةِ تَنَصُّرُ
إيرانُ حزب اللاتِ ضيغةٌ مفلس * لن ينفعنك مجرم أو مُخْبِرُ
سل سجن تدمر ما أصاب رجاله * أو صيَّدنايه ، فالزنادِنُ تَخْبِرُ
أو سل حماةَ فمن أباح دماءها * أو تلَّ زعترَ من بربك يغدرُ
والاليوم في درعا مجازرَ صُعْتها * دُوما وبَيضا حِمْصُ جَرْحٌ يَجَأُ
وحرمتهم ماءً وخبزاً والكرى * ماذا جنى شيخٌ وطفلٌ يُحَسِّرُ
يا أيها الوجه الصَّفِيقُ حِمَّةَ * سَتَزولُ أصنامُ النَّظَامِ وَتُكَسِّرُ
إن شئتها سِلْمًا فنحن رجالها * أو رُمْتها حرباً فقبرَك تحفُرُ
قسماً وربِّي لن تلين قناتُنا * أو ينثني عزمُ وشعبٌ يُقْهَرُ
قسماً فغمد سيفونا متطامنُ * والنَّصْلُ يضربُ هامِكَم لا يغفرُ
قسماً سنشرِّي بالدماء حريةَ * ثمنُ الْكَرَامَةِ وَالْمَعْالِي يَكْبُرُ
عرسُ الشهادة حِبُّ كُلِّ مناضلِ * حُبُّ الْحَيَاةِ لجيشكم فتقهقرُوا
ولقد أثانا في مخاري عهدهم * ليلٌ بهيمُ أو نهارٌ أَغْبَرُ
ارحل وعارض في يديك ملطخُ * سقط القناعُ وبيانِ مِنْكَ المَخْبَرُ
لайдحرُ الطغيانَ شعبٌ خائفٌ * بل ثورةً كبرى بها نتحررُ